

Distr.: General
26 June 2023
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



اجتماع الخبراء الحكومي الدولي المفتوح للمشاركة
لتعزيز التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة الفساد

فيينا، 5-8 أيلول/سبتمبر 2023

جدول الأعمال المؤقت المشروح

جدول الأعمال المؤقت

- 1- افتتاح الاجتماع.
- 2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- 3- تنفيذ الفصل الرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والتحديات القائمة.
 - (أ) مناقشة مواضيعية بشأن التشجيع على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ الاتفاقية؛
 - (ب) مناقشة مواضيعية بشأن وضع مبادئ توجيهية غير ملزمة بشأن تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف للنهوض بجهود منع الفساد واستبائته والتحقيق فيه وملاحقة مرتكبيه في أوقات الطوارئ والتصدي للأزمات والتعافي منها؛
 - (ج) المساعدة التقنية.
- 4- متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي.
- 5- اعتماد التقرير.

الشروح

1- افتتاح الاجتماع

سوف يُفتتح اجتماع الخبراء الحكومي الدولي الثاني عشر المفتوح للمشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد يوم الثلاثاء 5 أيلول/سبتمبر 2023، الساعة 10/00 في قاعة الجلسات العامة "M"، بالمبنى "M" بمركز فيينا الدولي. وسيُعقد الاجتماع بالحضور الشخصي. وسيكون بإمكان



المشاركين مراقبة الإجراءات عبر الإنترنت ولكن، تيسيرا لعمل المترجمين الشفويين، لن يخصص سوى 30 دقيقة من كل جلسة مدتها ثلاث ساعات للبيانات التي يدلي بها المشاركون عبر الإنترنت عن بُعد. ولذلك تشجع الوفود على أن تكفل، قدر الإمكان، أن يدلي الممثلون الحاضرون في قاعة الاجتماعات بالبيانات.

2- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

أعدّ جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال المقترح لهذا الاجتماع (انظر المرفق) استنادا إلى الممارسة المعمول بها سابقا، وفقا لتقرير اجتماع الخبراء الحكومي الدولي الحادي عشر المفتوح المشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية (CAC/COSP/EG.1/2022/3) والقرارات 2/4 و 6/8 و 1/9 و 2/9 و 3/9 و 5/9 الصادرة عن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وبما يتماشى مع التوجيهات الواردة في خطة عمل الهيئات الفرعية للمؤتمر، التي وافق عليها مكتب المؤتمر في 1 آذار/مارس 2022، من أجل إتاحة إمكانية النظر في البندين 3 و 4 من جدول الأعمال بالاشتراك مع فريق استعراض التنفيذ والفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باسترداد الموجودات.

3- تنفيذ الفصل الرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والتحديات القائمة

دعا المؤتمر الدول الأطراف، في الفقرة 8 من قراره 2/8 إلى مواصلة تعزيز وتيسير ودعم التعاون الدولي والمساعدة التقنية في مجال منع الفساد ومكافحته، وفقا للمادة 1 (ب) من الاتفاقية، بغية تيسير تنفيذ المادة 43 من الاتفاقية.

وعلاوة على ذلك، وعملا بقرارات المؤتمر 1/8 و 2/8 و 6/8 والتوصيات المتفق عليها في اجتماع الخبراء الحكومي الدولي الثامن المفتوح المشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية، المعقود في 31 أيار/مايو 2019 (انظر الوثيقة CAC/COSP/EG.1/2019/4)، شجعت الدول الأطراف على مواصلة تزويد الأمانة بمعلومات عن التحديات القائمة والممارسات الجيدة في مجال التعاون الدولي، والمواضيع الأخرى المبينة في قرارات المؤتمر وتوصيات اجتماعات الخبراء، من أجل أن تواصل الأمانة عملها التحليلي المتعلق بالتحديات القائمة في مجال التعاون الدولي المستند إلى الاتفاقية والمتصل بتنفيذ الفصل الرابع. وشجعت الدول الأطراف على تبادل المعلومات عن متطلباتها القانونية المتعلقة بالتعاون الدولي، وكذلك المعلومات الإحصائية والأمثلة المتصلة بالتعاون الدولي في قضايا الفساد العابرة للحدود الوطنية.

وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، ستقدم الأمانة معلومات محدّثة عن التقدم المحرز في تنفيذ الولايات المذكورة أعلاه. ويرد مزيد من المعلومات في مذكرة من الأمانة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الولايات المنوطة باجتماع الخبراء الحكومي الدولي المفتوح المشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (CAC/COSP/EG.1/2023/2).

ولعل الدول الأطراف تود أن تكون على استعداد لمناقشة الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والتحديات المواجهة في تنفيذ الفصل الرابع من الاتفاقية.

(أ) مناقشة مواضيعية بشأن التشجيع على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ الاتفاقية

أوصى اجتماع الخبراء الحكومي الدولي الخامس المفتوح المشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار الاتفاقية بأن تواصل الدول الأطراف تبادلها مع الأمانة للمعلومات المتعلقة بالأدوات والنظم الإلكترونية التي تستخدمها

السلطات الوطنية لمعالجة وتتبع طلبات تسليم المجرمين والمساعدة القانونية المتبادلة، من أجل زيادة تعميمها. وطلب المؤتمر، في الفقرة 18 من قراره 3/9، إلى اجتماع الخبراء وهيئاته الفرعية ذات الصلة إدراج موضوع للمناقشة في اجتماعاتها المقبلة بشأن كيفية تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتنفيذ الاتفاقية. وطلب المؤتمر إلى الأمانة، في الفقرة 19 من القرار نفسه، مواصلة جمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالممارسات الجيدة في مجال تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والوصول إليها واستخدامها في منع الفساد ومكافحته، مع مراعاة الخبرة التقنية الموجودة في منظومة الأمم المتحدة، وطلب أيضا إلى الأمانة أن تقدم تقارير عن هذه الجهود إلى الهيئات الفرعية ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، دعا المؤتمر، في الفقرة 6 من قراره 5/9 بشأن تعزيز التعاون الدولي بين سلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) إلى التشاور مع جهات من بينها الدول الأعضاء، بما في ذلك سلطاتها المعنية بمكافحة الفساد التي تملك الخبرة ذات الصلة، حسب الاقتضاء، من أجل إثراء عملية التطوير المقترحة لمركز إلكتروني متكامل تابع لشبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد بهدف توفير منتدى للتعاون قد يشمل منصة آمنة للاتصال السري بين أعضاء الشبكة، وإلى إطلاع الدول الأطراف باستمرار على ما تحرزه من تقدم في هذا الصدد. واستجابة لتلك الولايات، عممت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 1 حزيران/يونيه 2023 بهدف جمع المعلومات من الدول الأطراف بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التعاون الدولي.

واستنادا إلى الردود الواردة، أعدت الأمانة ورقة اجتماع بشأن جمع البيانات والاستخدام الفعال لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات (CAC/COSP/EG.1/2023/CRP.1). وستطلع الأمانة الاجتماع على الملاحظات والاستنتاجات الرئيسية الواردة في ورقة الاجتماع. وبالإضافة إلى ذلك، ستعقد حلقة نقاش حول هذا الموضوع. وتشجع الدول الأطراف على مواصلة تبادل الخبرات بشأن الأدوات والنظم الإلكترونية التي تستخدمها سلطاتها الوطنية في تنفيذ طلبات التعاون الدولي، وتحقيقا لهذه الغاية، لعل الدول الأطراف تود أن تكون على استعداد لمناقشة خبراتها وجهودها الوطنية في هذا المجال والمواضيع المبينة في الاستبيان المرفق بالمذكرة الشفوية التي عممتها الأمانة، بما يشمل أمثلة على الكيفية التي تستخدم بها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في سياق التعاون الدولي وتأثيرها على التعاون الدولي.

وستقدم الأمانة أيضا معلومات عن الأدوات والخدمات الخاصة بتعزيز التعاون الدولي، بما فيها معلومات عن الدليل الإلكتروني للسلطات الوطنية المختصة وعن التعاون الدولي بين سلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، بما يشمل شبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد، وذلك وفقا للفقرة 7 من قرار المؤتمر 5/9.

(ب) مناقشة مواضيعية بشأن وضع مبادئ توجيهية غير ملزمة بشأن تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف للنهوض بجهود منع الفساد واستيابته والتحقيق فيه وملاحقة مرتكبيه في أوقات الطوارئ والتصدي للأزمات والتعافي منها

وفقا للفقرة 23 من قرار المؤتمر 1/9 المعنون "إعلان شرم الشيخ حول تعزيز التعاون الدولي في مجال منع الفساد ومكافحته في أوقات الطوارئ والتصدي للأزمات والتعافي منها"، ستعرض على اجتماع الخبراء الحكومي الدولي المفتوح العضوية لتعزيز التعاون الدولي بمقتضى الاتفاقية مبادئ توجيهية غير ملزمة بشأن تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف للنهوض بجهود منع الفساد واستيابته والتحقيق فيه وملاحقة مرتكبيه في أوقات الطوارئ والتصدي للأزمات والتعافي منها (CAC/COSP/EG.1/2023/3).

ولعل الدول الأطراف تود استخدام اجتماع الخبراء كمنبر لمناقشة المبادئ التوجيهية والتعليق عليها وتبادل المعلومات بشأن الممارسات الجيدة والتطورات الجديدة والتحديات العملية المتصلة بالتعاون الدولي في أوقات الطوارئ والتصدي للأزمات والتعافي منها. وستعقد حلقة نقاش حول هذا الموضوع.

(ج) المساعدة التقنية

قرّر المؤتمر في قراره 2/4، المعنون "عقد اجتماعات خبراء حكوميين مفتوحة للمشاركة لتعزيز التعاون الدولي" أن تقوم اجتماعات الخبراء، في جملة أمور، بتيسير تبادل الخبرات فيما بين الدول باستبانة التحديات وتعميم المعلومات عن الممارسات الجيدة الواجب اتباعها لتعزيز القدرات على الصعيد الوطني، ومساعدة المؤتمر على استبانة احتياجات الدول في مجال بناء القدرات.

وفي هذا الصدد، ستقدم الأمانة وشبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد تحدينا شفوياً عن أنشطة المساعدة التقنية المضطلع بها منذ اجتماع الخبراء الأخير.

ولعل الدول الأطراف تود أن تحيط اجتماع الخبراء علماً بجهودها ذات الصلة ببناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية في مجال التعاون الدولي، وكذلك أن تناقش تعاونها في هذا الصدد مع الجهات التي تقدم المساعدة التقنية، بما فيها المكتب وشبكة العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد.

وتيسيراً لمداورات اجتماع الخبراء بشأن هذه المسألة، سوف تُنظّم حلقات نقاش حول تقديم المساعدة التقنية فيما يتعلق بالفصلين الرابع والخامس من الاتفاقية.

وسوف يُناقش البند 3 من جدول الأعمال بالاقتران بالبندين 4 و5 من جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة المستأنفة لفريق استعراض التنفيذ والبنود 2 إلى 5 من جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للفريق العامل المعني باسترداد الموجودات.

الوثائق

مذكرة من الأمانة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الولايات المنوطة باجتماع الخبراء الحكومي الدولي المفتوح للمشاركة لتعزيز التعاون الدولي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (CAC/COSP/EG.1/2023/2)

ورقة اجتماع أعدتها الأمانة بشأن التشجيع على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ الاتفاقية (CAC/COSP/EG.1/2023/CRP.1)

مبادئ توجيهية غير ملزمة بشأن تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف للنهوض بجهود منع الفساد واستبانتته والتحقيق فيه وملاحقة مرتكبيه في أوقات الطوارئ والتصدي للأزمات والتعافي منها (CAC/COSP/EG.1/2023/3)

4- متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته

وتعزيز التعاون الدولي

اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية، المعقودة في الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيه 2021، الإعلان السياسي المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية على التصدي للتحديات وتنفيذ التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي". والتزمت الدول الأعضاء، في جملة أمور، بتنفيذ الإعلان السياسي ودعت المؤتمر، بوصفه الهيئة التعاقدية التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تعزيز واستعراض تنفيذ الاتفاقية، إلى متابعة هذا الإعلان السياسي والبناء عليه.

وعلاوة على ذلك، وجّه المؤتمر هيئاته الفرعية، في قراره 2/9 المعنون "التزامنا المشترك بالعمل بفعالية على التصدي للتحديات وتنفيذ التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي: متابعة الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد"، إلى أن تتخذ، في إطار ولاياتها، التدابير المناسبة لمتابعة الإعلان السياسي.

ووفقاً لذلك، يُتوقع من اجتماع الخبراء أن يناقش، في إطار هذا البند، التدابير المناسبة لمتابعة الإعلان السياسي. وبناء على موافقة المكتب الموسع للمؤتمر، سيكون موضوع الاجتماع هو تدابير منع غسل الأموال.

ولا تزال المادة 52 (منع وكشف إحالة العائدات المتأتية من الجريمة) من الاتفاقية هي الحكم الوارد في الفصل الخامس الذي ينطوي على أكبر عدد من الثغرات في التنفيذ. وفي الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية لمكافحة الفساد المعقودة في عام 2021، خصصت الدول الأعضاء عدة فقرات للمسائل المتعلقة بالنزاهة المالية وتدابير منع إساءة استخدام النظام المالي لإخفاء الموجودات المتأتية من الفساد ونقلها وغسلها. وعلى الخصوص، التزمت الدول في الفقرة 19 من الإعلان السياسي بأن ترسي نظاماً وطنياً شاملاً للرقابة والإشراف على المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية، بما في ذلك الشخصيات الطبيعية أو الاعتبارية التي تقدم خدمات نظامية أو غير نظامية في مجال إحالة الأموال أو كل ما له قيمة، أو الهيئات الأخرى المعرضة بوجه خاص لغسل الأموال، من أجل ردع وكشف جميع أشكال غسل الأموال وفقاً للأحكام ذات الصلة من الاتفاقية، بما في ذلك عندما يتعلق الأمر بالتدفقات المالية غير المشروعة. كما التزمت بأن تعزز قدرة وحدات الاستخبارات المالية على تلقي التقارير المتعلقة بالمعاملات المالية المشبوهة وتحليلها وتعميمها على السلطات المختصة، وبأن تشجع التعاون فيما بين تلك الوحدات على الصعيد الدولي بغرض منع ومكافحة إحالة عائدات الجريمة.

وتيسيراً لمداورات اجتماع الخبراء في إطار هذا البند، ستعقد حلقة نقاش بشأن تدابير منع غسل الأموال، مع التركيز على دور الوسطاء (الذين يشار إليهم أيضاً بالجهات المهنية الممكنة أو حراس البوابة) في إحالة عائدات الجريمة.

وسوف يُناقش البند 4 من جدول الأعمال بالاقتران بالبند 6 من جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة المستأنفة لفريق استعراض التنفيذ والبند 6 من جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للفريق العامل المعني باسترداد الموجودات.

5- اعتماد التقرير

لعل الخبراء يودون النظر في الاستنتاجات والتوصيات من أجل إدراجها في تقرير اجتماع الخبراء، الذي ستعد الأمانة مشروعه.

المرفق

تنظيم الأعمال المقترح

التاريخ والوقت	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
الثلاثاء، 5 أيلول/سبتمبر 2023		
13/00-10/00	1	افتتاح الاجتماع
	2	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
	3	تنفيذ الفصل الرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ^(أ)
18/00-15/00	3	تنفيذ الفصل الرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (تابع) ^(أ)
الأربعاء، 6 أيلول/سبتمبر 2023		
13/00-10/00	3	تنفيذ الفصل الرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (تابع) ^(أ)
	3 (أ)	مناقشة مواضيعية بشأن التشجيع على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تنفيذ الاتفاقية ^(أ)
18/00-15/00	3 (ب)	مناقشة مواضيعية بشأن وضع مبادئ توجيهية غير ملزمة بشأن تعزيز التعاون الدولي والمتعدد الأطراف للنهوض بجهود منع الفساد واستبانه والتحقيق فيه وملاحقة مرتكبيه في أوقات الطوارئ والتصدي للآزمات والتعافي منها ^(أ)
الخميس، 7 أيلول/سبتمبر 2023		
13/00-10/00	3	تنفيذ الفصل الرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (تابع) ^(أ)
	3 (ج)	المساعدة التقنية ^(أ)
18/00-15/00	3 (ج)	المساعدة التقنية ^(أ)
فيينا، 8 أيلول/سبتمبر 2023		
13/00-10/00	4	متابعة نتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته وتعزيز التعاون الدولي (تابع) ^(ب)
18/00-15/00	5	اعتماد التقرير

^(أ) سوف يناقش البند 3 من جدول الأعمال بالاقتران بالبندين 4 و5 من جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة المستأنفة لفريق استعراض التنفيذ والبند 2 إلى 5 من جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باسترداد الموجودات.

^(ب) سوف يُناقش البند 4 من جدول الأعمال بالاقتران بالبند 6 من جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة المستأنفة لفريق استعراض التنفيذ والبند 6 من جدول أعمال الاجتماع السابع عشر للفريق العامل المعني باسترداد الموجودات.